أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

28 صفحة

# الثورة
AL THAWRA

20 ريالاً

إضاءة

العصر عصر العلم والمعرفة وبالعلم يوجد العلماء وتبنى الشعوب ويتحقق لها تقدما باهرا وهذا لا يأتي إلاّ من خلال بناء الأجيال المتعلمة.

الرئيس / علي عبدالله صالح


الجمعة ٢٠ ربيع ثاني ١٤٢٤هـ الموافق ٢٠ يونيو ٢٠٠٣م العدد (١٤١٠٠)

يومية - سياسية - جامعة

Fri. 20 Jun . 2003 20/4/1424 - No . (14100)

سلمها مجاهد ابو شوارب :

## رسالة من رئيس الجمهورية لاخيه العاهل الاردني تتعلق بمجالات التعاون المشترك بين البلدين

■ .. عمان/سبأ ..

اشاد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة بالعلاقات اليمنية الاردنية المتميزة وبقيادتنا السياسية في ظل زعامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

جاء ذلك خلال استقباله أمس في عمان الأخ مجاهد ابو شوارب مستشار رئيس الجمهورية والذي سلمه رسالة خطية من اخيه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بالاضافة الى سبل تعزيز التعاون بين البلدين ولما فيه تحقيق مصالحهما المشتركة.

حضر اللقاء وزير البلاط الملكي الاردني الأخ فيصل الفائز والدكتور ابراهيم سعيد العدوفي سفير بلادنا لدى المملكة الاردنية الهاشمية.

تقدمت بها اليمن وست دول عربية أخرى :

# الجامعة العربية تبدأ دراسة مقترحات تطوير وإصلاح الوضع العربي

## الورقة اليمنية تدعو إلى الإسراع بإقامة السوق العربية المشتركة وتحقيق الأمن الغذائي والمائي

■ ..الثورة/ خاص

أشادت اللجنة المكلفة بدراسة مقترحات الدول العربية لتطوير وإصلاح وضع جامعة الدول العربية بالأفكار والتصورات التي تقدمت بها الجمهورية اليمنية وعدد من الدول العربية لتطوير العمل العربي المشترك وتفعيل آليات الجامعة العربية والارتقاء بدورها كمنظمة فاعلة وقادرة على التعبير عن إرادة أعضائها وتحقيق مصالحهم الجماعية في التضامن والتنمية والتكامل والشراكة..

وكشفت مصادر في اللجنة لوسائل الإعلام العربية في القاهرة بأن اليمن كانت السبب في السعي إلى إقرار آلية دورية انعقاد القمة التي تمت الموافقة عليها في قمة القاهرة عام ٢٠٠٠م وتقدمت بورقة لتطوير وتفعيل دور مؤسسات العمل العربي المشترك «الجامعة العربية» تضمنت العديد من المقترحات، والتي تدعو من خلالها إلى تعديل ميثاق الجامعة وملحقاته عبر العمل على إعادة هيكلة وتحديث وتجديد كافة المؤسسات والأجهزة التابعة للجامعة..

كما دعت الورقة اليمنية إلى ضرورة إشراك الجماهير العربية في تعزيز مفهوم التضامن وإخراجه إلى محيط الاهتمام والتعامل الشعبي والالتزام بالقرارات التي تصدر عن القمم والاجتماعات العربية..

أما في الجانب الاقتصادي فقد طالبت الورقة اليمنية بضرورة الإسراع بإقامة السوق العربية المشتركة ووضع جدول زمني للتطبيق، وربط العالم العربي بشبكة طرق ومواصلات استراتيجية، وتفعيل عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإقامة مشاريع قومية مشتركة، وتوحيد التشريعات والقوانين والأنظمة، والعمل المشترك في مجالات الثروة المعدنية والزراعية والثروة الحيوانية والسمكية، وتشجيع الاستثمار المشترك، والعمل المشترك والجاد لتحقيق الأمن الغذائي والمائي العربي..

ودعت الورقة إلى تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك وإدخال التعديلات عليها أو صياغة اتفاقية جديدة للتعاون والتنسيق الجماعي في المجال العسكري والأمني، ووضع آلية للتنفيذ وجهاز ومحكمة لحل النزاعات، وتوقيع معاهدة شرف وعدم اعتداء بين الدول العربية..

وكانت اليمن وست دول عربية أخرى هي (السعودية ومصر والإمارات والجزائر وقطر وليبيا) قد تقدمت بخطط ومقترحات لإصلاح النظام العربي، شكل على إثرها الأخ عمرو موسى أمين عام الجامعة لجنة لدراستها والتوصل إلى رؤية موحدة لتطوير أداء الجامعة العربية..

### وزير الداخلية يبحث مع مفوض الشرطة الفرنسية التعاون الثنائي في المجال الأمني

■ .. صنعاء/سبأ ..

التقى اللواء الدكتور رشاد محمد العليمي وزير الداخلية أمس /بان لوك بيدوري/ مفوض الشرطة الفرنسية مدير دائرة التعاون مع الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يزور بلادنا حاليا بهدف الاطلاع على وضع جهاز الشرطة اليمنية و مجالات تدريبه وتاهيله في إطار المساعدات المقدمة لبلادنا من دول الاتحاد الاوروبي .

وفي اللقاء اشاد الأخ وزير الداخلية بدعم الحكومة الفرنسية خاصة والاتحاد الاوروبي عامة لجهاز الشرطة والأمن في بلادنا مستعرضا خطط الوزارة في رفع مستوى التدريب و التاهيل لمنتسبيها .

من جانبه أشار مفوض الشرطة الفرنسية الى ان الزيارة تأتي كفاتحة للتعاون الأمني بشكل اكبر بين البلدين والتي تتضمن تنفيذ برنامج تدريب وتأهيل عدد من كوادر الشرطة في مجال المرور الى جانب تقديم المساعدات في مجال المختبرات الجنائية المتنقلة .

مبديا اعجابه بالمستوى الجيد الذي شاهده خلال زيارة للمنشآت التعليمية ومرافق التدريب التابعة لوزارة الداخلية وهو ما سيعمل على تحقيق مزيد من التعاون مع دول الاتحاد الاوروبي .

حضر اللقاء الأخوان اللواء رشيد جرهوم وكيل وزارة الداخلية والعميد الدكتور عبد القادر قحطان مدير عام العلاقات الخارجية بالوزارة والتحقيق الجنائي و جان انويه نائب السفير الفرنسي بصنعاء والان جولي المستشار الثقافي والتسعاوني بالسفارة الفرنسية .

### المنتدى الاقتصادي العالمي يبدأ اعماله غداً بعمان

■ ،، عمّان - أ ف ب :

اعتبر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أن المنتدى الاقتصادي العالمي الذي سيعقد اجتماعاً استثنائياً في الأردن غدا السبت ويستمر لمدة ثلاثة أيام، يشكل فرصة للفلسطينيين للبحث في إعادة إعمار بلادهم..

وقال العاهل الأردني لدى استقباله مع الملكة رانيا رئيس المنتدى الاقتصادي كلاوس شواب : إن الاجتماع الاستثنائي للمنتدى فرصة للفلسطينيين للتحدث وطرح قضاياهم بقوة وحرية .. لا سيما ما يتصل منها بإعادة إعمار فلسطين..

وشدد العاهل الأردني على أهمية دور القطاع الخاص العربي في دعم الاقتصاد القومي وتحقيق التنمية في العالم العربي..

وتحت عنوان «رؤى لمستقبل مشترك» يبحث المنتدى الاقتصادي العالمي بالأردن خلال ثلاثة أيام مستقبل النظام الدولي والسلام في الشرق الأوسط والأوضاع في العراق والآفاق الاقتصادية العالمية، وذلك بمشاركة العديد من قادة الأعمال ورؤساء الحكومات وأكثر من (١٩٠٠) شخصية دولية.. (التفاصيل ص/١٦)

■ فلسطينيات يتابعن توغل القوات الاسرائيلية في خان يونس (رويترز)

الجهاد : أبو مازن تعهد بعدم جمع الأسلحة واعتقال مقاومين

## باول يعد لقمة ثلاثية في واشنطن

■ ،، عواصم - وكالات الأنباء :

اكد كولن باول وزير الخارجية الأمريكي مواصلة الجهود لانجاح خطة «خريطة الطريق» رغم عملية استشهادية امس في الاغوار اسفرت عن مقتل اسرائيلي واصابة اخر، وتحدث عن تقدم في مفاوضات وقف النار الجارية بين حكومة رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) وفصائل المقاومة التي رجحت مصادر مقربة منها قرب اعلان هدنة مشروطة وجزئية تزامنت مع دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الفصائل لتسريع التوصل لهذا الاتفاق، فيما كشفت مصادر عبرية ان باول يسعى في قمة الوساطة الجديدة التي يبدأها اليوم لقمة ثلاثية في واشنطن تبلور الجدول الزمني لتنفيذ «خريطة الطريق».

وقبيل وصوله الى القدس للقاء أرئيل شارون رئيس وزراء الاحتلال ولقائه المقرر اليوم في اريحا مع ابو مازن قال باول «التقارير التي وردتني من فريقي على مدى الساعات الأخيرة تشير الى تحقق بعض التقدم في ما يتعلق بالترتيبات الامنية وايضا فيما يتعلق باستمرار المناقشات بين حماس ومنظمات أخرى وبين رئيس الوزراء عباس».

وندد باول بالعملية الاستشهادية التي نفذها فدائي من الجهاد الاسلامي امس حين فجر نفسه في بقالة بمستوطنة يهودية في غور بيسان اسفرت عن مقتل صاحبها واصابة آخر بجراح خطرة واكد ان واشنطن مصممة على متابعة جهود السلام بجدية.

وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية امس ان باول يحمل الى شارون مطالب بمواصلة اخلاء المواقع الاستيطانية وإطلاق الاسرى الفلسطينيين وتخفيف اغلاق المناطق المحتلة فيما يطالب ابو مازن باجراءات لشل انشطة حماس وفصائل المقاومة الأخرى.

وقالت الصحيفة ان باول يحمل ايضا دعوة لشارون وابو مازن لعقد قمة جديدة في واشنطن مع الرئيس الأمريكي جورج بوش لبلورة الوسائل والجدول الزمني لتنفيذ «خارطة الطريق».

في موازاة ذلك سادت الساحة الفلسطينية اجواء من التفاؤل بقرب التوصل لاتفاق وقف النار بعد لقاءات منفصلة عقدها ابو مازن مع قادة فصائل المقاومة..

.....البقية ص/٢

واشنطن تدرس صفقة مع قيادات تحت الاعتقال :

# المقاومة العراقية ترد على تطمينات رامسفيلد وتقتل ٣ أمريكيين

■ ،، بغداد - وكالات الأنباء :

واصلت المقاومة العراقية عملياتها ضد القوات الأمريكية ونفذت هجوماً صاروخياً على شاحنة عسكرية أمريكية في «الدورة» جنوب بغداد مما أسفر عن مصرع ٣ جنود طبقاً لتقارير اعلامية ومصرع جندي واحد واصابة اثنين وفقا لمتحدث عسكري أمريكي.

وأعلن الجيش الأمريكي عن مقتل عراقي واصابة ١٢ آخرين في هجوم بقذائف الهاون استهدف مركزا للعمليات في سامراء.

ورغم استمرار تعرض القوات الأمريكية للهجمات قللت واشنطن من خطورتها وقال دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي ان الوضع الأمني تحت السيطرة كاشفاً في الوقت ذاته عن استعداد واشنطن لمساومة كبار المسئولين العراقيين المعتقلين مقابل تقديمهم معلومات عن أسلحة الدمار الشامل ومكان اختفاء الرئيس صدام حسين.

وذكرت قناة الجزيرة الفضائية أن ثلاثة جنود قتلوا أمس في كمين نصب لقافلتهم في الدورة لكن وكالة فرانس برس نقلت عن شهود عيان أن الهجوم أسفر عن قتيلين واصابة جندي ثالث موضحة أن شاحنة عسكرية تعرضت لهجوم بقذيفة «آر بي جي» ما أدى الى انفجارها واشتعال النيران فيها. وفي وقت لاحق قال متحدث عسكري أمريكي لوكالة رويترز ان جنديا أمريكيا من اللواء الطبي قتل وأصيب اثنان آخران بجروح اثر تعرض سيارة اسعاف عسكرية كانت تقلهم لقذيفة صاروخية في منطقة الاسكندرية جنوب بغداد.

وفي هجوم اخر قال الجيش الأمريكي امس ان قذيفة هاون «مورتر» سقطت على قاعدة عسكرية أمريكية الليلة قبل الماضية في بلدة سامراء شمالي بغداد مما اسفر عن مقتل عراقي واصابة ١٢.

وقال متحدث ان مركز العمليات المدنية والعسكرية الأمريكي بالبلدة أصيب بقذيفة عيار ٨٢ ملليمترا اثناء الليل.

وقال المتحدث ان جنودا من فرقة المشاة الأمريكية الرابعة سمعوا ثلاثة انفجارات اثناء الليل واتصلوا بالشرطة العراقية التي عثرت على الضحايا.

واضاف المتحدث «لم يتمكن الجنود من الرد أو العثور على المهاجمين».

واطلق عشرات العراقيين المسلحين النار في الهواء وهاجموا الولايات المتحدة بشدة امس في جنازة احد افراد القوات الجوية العراقية السابقين الذي قتل برصاص القوات الامريكية خلال احتجاجات عنيفة في بغداد امس الأول.

وردد مئات المشيعين هتاف «لا اله الا الله. أمريكا عدو الله». فيما كانوا يطلقون النار في الهواء من بنادق كلاشينكوف يحملونها في تحد لحظر أمريكي.

ولم يكن ثمة ما يشير الى اي تواجد للقوات الأمريكية في منطقة الحرية الفقيرة ببغداد حيث كان طارق محمد وهو صف ضابط سابق بالقوات الجوية يعيش مع زوجته واطفاله الخمسة.

وفي مؤتمر صحفي عقده بوزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» في وقت متاخر امس الأول قلل دونالد رامسفيلد من هجمات المقاومة العراقية وقال انها لجيوب ستستمر لفترة من الزمن وانه لا يقف وراءها تنظيم وطني أو اقليمي.

واكد رامسفيلد أن القوات الأمريكية والبريطانية تسيطر على الوضع في العراق الذي يعود تدريجياً الى طبيعته رغم الهجمات .. وقال ان عمليات تجري للقضاء على الذين يواصلون ازعاج القوات الأمريكية.

.....البقية ص/٢

■ جندي امريكي بجانب مدرعة محترقة في بغداد (رويترز)

كلمة الثورة

## مصلحة الوطن

■ ،، في القمة اليمنية - الجيبوتية التي استضافتها صنعاء كان الاتفاق على التنسيق والتعاون المتبادل وتكامل الجهود المشتركة معلناً وواضحاً ومحدداً في اتجاهاته ومراميه التي تصب في الصالحين الثنائي والعام الذي يمتد إلى المنطقة بمردوداته الإيجابية..

- ومع ارتباط ذلك بمختلف المجالات والقضايا التي تؤدي إلى تعزيز وتعميق علاقات التعاون والتكامل الشامل إلاّ أن شقه الأمني والمتعلق بتكريس أسباب الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة يأتي على درجة من الحساسية والتي يمكن معها أن تكون موضع الإثارة من قبل بعض الأطروحات التي دأبت على الممارسة الاستغلالية خاصة وأن موضوع الإرهاب هو مابات يطغى على المسألة الأمنية في ظل المتغيرات العالمية وتداعياتها الخطيرة التي تولدت عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر..

- وموقف بلادنا المناهض لظاهرة الإرهاب واضح في الإعلان السياسي وموثق بالممارسة في الواقع العملي وبشفافية ومسؤولية وطنية وإنسانية مطلقة وقاطعة .. فالمشهود للأداء اليمني أنه الذي يتصدى لمهامه وأدواره على قاعدة الالتزام المبدئي المنطلق من المفهوم العادل والشامل الذي يتعامل مع ظاهرة الإرهاب وفق حقيقتها الواقعية التي تؤكد بشكل قاطع ونهائي أنها وباء خطير يستهدف الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي..

- ويبدو الوجه الوطني في صورة الموقف اليمني المناهض للإرهاب في كون بلادنا من أكثر المجتمعات تضرراً من عملياته أو أعماله التخريبية التي طالت موانئنا واقتصادنا الوطني وأنزلت المعاناة الجسيمة بالمواطن وأصابته بالخسارة الفادحة التي كادت أن تعطل مسيرة التنمية لولا الإرادة الصلبة والمواقف الحكيمة لقيادتنا السياسية بزعامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي اتخذت العديد من الإجراءات الصائبة..

- ولطالما والأمر كذلك فإن من أوجب واجبات القيادة ومسؤولياتها تجاه الشعب والوطن أن تتولى الحفاظ على المصالح الوطنية وعدم تعريضها لما يتهددها أو ينال منها..

- ولأن كل خطوة في بلادنا تجري في العلن فلا مجال لإثارة الظنون التي لا شك وأنها التي تقع في قعر الإثم مع توفر الصراحة والمكاشفة والممارسة العلنية للأدوار .. ولابد أن محاولات كهذه وفي ظل وضع كهذا تهبط بأصحابها إلى درك الدفاع عن الإرهاب أو توفير الغطاء لجرائمه في حق الوطن والمجتمع..

- إننا نخوض أقوى مواجهة للدفاع عن الوطن والعقيدة ونحن بحاجة في هذه المواجهة إلى الاصطفاف الوطني الذي تكمن فيه مصلحة الوطن .. ولسنا بحاجة إلى تزوير الحقائق وتزييف الوعي وتضليل الرأي العام..

## حيازة السلاح .. بين التنظيم والشائعات المغلوطة

■ كتب - المحرر السياسي :

■ ،، عُرف أبناء الشعب اليمني عبر تاريخهم بأنهم أباة وشجعان وغيورون على وطنهم، وفي سبيله يقدمون التضحيات الغالية .. فعندما تداهمهم المخاطر والخطوب أو يحاول أحد النيل من سيادة الوطن واستقلاله فإنهم يذودون عن حياضه بالغالي والنفيس ويهبون هبة رجل واحد مسلحين بإيمانهم بالله والوطن ومتسلحين بأسلحتهم الشخصية التي يحتفظون بها لمثل هذه المواقف ولمواجهة مثل هذه الأخطار والملمات..

- ولهذا ليس بغريب أن يكون اليمني حريصاً على اقتناء السلاح في منزله والاحتفاظ به كأحد مقومات شخصيته واستخدامه، ليس للأذى أو الشر، ولكن لتلبية نداء الواجب والوطن..

- ومع وجود السلاح على هذا النحو كان من الضروري أن يكون هناك قانون ينظم الحيازة والحمل للسلاح الشخصي، وبحيث لا يمنع القانون على المواطنين أن يحوز أيّ منهم السلاح الفردي إن إراد ذلك، ولكن في إطار عملية منظمة حددها القانون ومنها تسجيل ذلك السلاح لدى الجهة المختصة وبحيث يُعرف رقمه ومالكه وتنظيم عملية حمله في المدن الرئيسية والثانوية وغيرها .. وهو إجراء قانوني لا يعني، بأي حال من الأحوال، تجريد المواطنين من السلاح أو منعهم من حيازته .. كما تردد بعض العناصر التي لا تفقه أو تفهم تلك الأسطوانة المشروخة بأن هناك توجهاً لدى الحكومة لمنع الحيازة الشخصية للسلاح الفردي على المواطنين أو تجريدهم منه .. حيث وأن ذلك افتراء غير صحيح ومحاولة للاصطياد في المياه العكرة..

- فمشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة للبرلمان لا يمنع على أي مواطن حق حيازة قطعة سلاح فردي يحتفظ بها وبصورة شخصية في منزله ويستخدمها عندما تستدعي الحاجة إلى ذلك دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله .. ولكن القانون ينظم تلك الحيازة والحمل لمثل ذلك السلاح من حيث الزمان والمكان ومبررات الاستخدام..

- إن اليمن تعتز، وعبر تاريخها، بالقيم الحضارية والدينية والأخلاقية السامية والتقاليد الاجتماعية الصارمة التي تمنع الاعتداء والبغي على الآخرين أو جعل السلاح الذي بحوزة اليمني وسيلة للأذى والشر .. ولذلك، فعلى الرغم من وجود السلاح الناري اليوم في أيدي المواطنين، فإن معدلات ارتكاب الحوادث المتصلة باستخدام السلاح هي في اليمن من أقل المعدلات الموجودة في بلدان أخرى، وإن كان هذا لا يعني أنه لا توجد هناك تجاوزات قد تحدث نتيجة سوء استخدام السلاح، سواء مايتعلق بالثأر أو الحوادث الجنائية أو الاستخدام الخاطئ أو العبث بالسلاح من قبل بعض المراهقين وغير الأسوياء من الناس..

- ولهذا فإن القانون إنما جاء لتحقيق غاية نبيلة، منها الحد من تلك الحالات والتجاوزات التي يساء فيها استخدام السلاح الفردي .. والذين يعارضون مثل هذا الإجراء أو يقفون ضده أو يروجون الإشاعات الباطلة والمغلوطة المضللة حوله، إنما تدفعهم إلى ذلك أغراض ومرام أخرى لا تغيب عن بال الجميع ..

- ومثل هؤلاء لا تهمهم، بأي حال، مصلحة الوطن والمجتمع والمصلحة العامة عموماً..


ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.gov.ye البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye